

باب الهدايا والتقاريط

التيمة

يذكر قرأه المتكطف الكرام اننا نعينا اليهم شهماً كريماً منذ ست سنوات وهو الطيب الذكر المرحوم سمان كرم بن وجهاء التجار السوربين نزلاء الاسكندرية واتي بنا على طرف من ترجمته (انظر الجزء السادس من الجلد الثالث عشر) . وغني عن البيان ان رجلاً فاضلاً مثله توبته الجرائد ويرثيه الشعراء لكن قد جرى للفقيد من هذا اضافة ما يجري لغيره وذلك بعد شهرته وراسخ فضله وفضل اخويه . ولقد احسن حضرة الاديب الفاضل الياس افندي نوفل يجمع ما قالته الجرائد والشعراء والخطباء في رثائه وما أرسل الى حضرة زوجته وشقيقه من رسائل التعزية من البطاركة والاساقفة والجمعيات الخيرية وجمهور غفير من الاصدقاء من كل الاقطار في كل ذلك من التنويه بماثر الفقيد والتعريف لشأن الفضيلة والسفاة الذين بلغ فيهما الشأو الأبعد افضل مرغّب في الفضائل والمآثر عدا ما فيه من البلاغة وحسن البيان اللذين يصلحان ان يكونا مثالا تحمديهما الكتاب والشعراء

وحبذا لو اطال جامع التيمة في كلامه على سيرة الفقيد وذكر من اقواله وكتاباتهِ ولو كانت رسائل تجارية مخصصة ما يمثله لدى القراء . ونحن على ثقة انه لو كتبت سيرة الفقيد كما تكتب سير الفضلاء الذين مثله في البلدان الاوربية لجاءت افضل مهذب للشبان ومرشد للكحول هذا واتنا نشكر حضرة جامع التيمة على ما تحفنا به ونتمنى لآل كرم الفضلاء دوام الشهرة بالفضائل والفواضل

طب الركة

عند الاوربيين باب مخصوص من ابواب الانشاء يجمعون فيه ما يطلقون عليه اسم علوم الامامة . ومن الغريب ان كتاب العرب كانوا يطلقون هذا الاسم على ما يطلقه عليه الاوربيون الآن . وقد جمعوا كثيراً من ذلك في كتبهم مما كان شائعاً في عصرهم والصور السابقة له . اما ابتداء عصرنا فلم يلفت احد منهم الى ما هو شائع فيه من هذا

التميل قبل حضرة الدكتور البار عبد الرحمن افندي الصميل صاحب هذا الكتاب فانه جمع فيه امورا كثيرة مما يعتمد عليه العامة في معالجة الادواء وفحواها . والقاري لا يكاد يصدق ان الجهل المطبق لم يزل مستوليا على السواد الاكبر من اهل هذه البلاد كما هو مستول على غيرهم من امم المشرق وانهم يسمعون نفوسهم للبخائر والمشعوذين ليطبوا عيونهم واسقامهم كلها . قال " ان في اقليم الغربية بلدة تدعى كفر خضر تبعد عن طنطا نحو ربع ساعة وفيها رجل يدعى طب العيون اضر بالالوف من خلق الله وهو يسرع بالعمليات الجراحية اكل من فصدته باي عرض كان . حدثني احد زملائي الاطباء قال حضرت الرجل ذات يوم وقد ابتداء في اجراء عملية الكركنا فشق القرنية بسكين عريض فسالت رطوبات العين اجمعها وانقذت منها القرنية والاعشية الباطنة فلم يرتك الرجل بل عصب عينه المريض وقال له الان تذهب الى بيتك وتنام على قفاك بدون ان تحرك او تتكلم مدة ثلاثة ايام وان لم تفعل ذلك فلست مسئولا عن عينك ان جرى لها شيء " . وهو طب بديع في بايه

وجمع ايضا ما يقولونه ويفعلونه من ضرور السموات من ذلك رقية الحسود . قال تدعى العجوز للرقية فتأمر بالشبة والفسوخ فيريان على نار متأججة ثم تضع العجوز بيدها على راس المريض (الذي يزعمون انه محسود) وتقول " الاولى بسم الله والثانية بسم الله والثالثة بسم الله والرابعة بسم الله والخامسة بسم الله والسادسة بسم الله والسابعة لا حول ولا قوة الا بالله رقيتك واسترقتك من عيني وعين امك وابوك وعين الناس الذين حسدوك رقيتك واسترقتك مثل ما رقي محمد نافته حط لها الملق ما ذاقته كانت عسير اصبحت تسير " . وقال انه رأى عجوزا كانت تحرك يدها امام عيني المحسود وقت الرقية وتثائب فيثائب مثلها ولم تزل كذلك حتى تصبب المحسود عرقا ونام اثاء الرقية وهي طريقة اشبه شيء بالتنويم المغنطيسي

وقد صدر من هذا الكتاب جزءان صغيران حاويان فوائد كثيرة جديدة ان يحفظ بها وتدرس اسبابها وعلاقتها بالشعوب التي جاورت المصريين او احتلت بلادهم من قديم الزمان الى الآن . اما المؤلف فقد نظر اليها نظرا طبيا ويبحث عما فيها من الصحة و اشار بطرق العلاج الصحيحة التي يسهل على العامة استعمالها . فنشكره على ما بذله من العناية في جمعها ونشرها شكرا جزيلاً

—————

القادة الإنكليزية

عدلنا منذ مدة عن تفريظ الروايات في المتخطف لان الوقت لا يسبنا اقراءتها ولا يهيق لنا ان نبدى حكمتنا في كتاب لم نطالعها لكن هذه الرواية خالفت اكثر الروايات التي نود الينا في امرين جوهريين الاول انها بقلم سيدة من السيدات النابضات بين بنات المشرق والثاني ان هذه السيدة اقرت في صدر الرواية انها عربتها تعريباً خلاف ما يفعله اكثر معربي الكتب فانهم ياتون بالكتاب الاوربي ويمسونه مسيحاً ثم يدعون انهم الفوه او صفوه

والرواية ادبية الموضوع مزهجة العبارة غريبة الحوادث تخذب لب القارئ فلا يتركها حتى يتجها وهذا افضل ما توصف به الروايات . وقد اعثت حضرة معربتها بسببها في قالب عربي فنشكرها على ذلك ونتمنى ان يقتدي بها بنات الوطن في تعريب الروايات الادبية والكتب المفيدة وان يقبل القراء على مطالعتها . وهي مطبوعة طبعا منقنا ومنها خمسة غروش

معلومات

اذا كانت جرائد الامتانة دون غيرها من جرائد الارض من حيث اطلاق الحرية لها لتنشر ما تريد وتسمى في تنوير الازمان فهي ليست دون غيرها من حيث جمال الحرف واثان الطبع بل قد بلغت فيهما شأواً بعيداً . وقد وردت الينا الآن جريدة تركية جديدة تسمى معلومات لمديرها ومحررها حضرة محمد بك طاهر جاري فيها الجرائد الاوربية المصورة وذلك ما لم تستطع الجرائد العربية حتى الآن على هذا النظم من الاتقان فصدرها برسم البارجة المثابرة عميدية ويتلوه رسم خروج الصرة الهايرية من دمشق الشام ورسم التمرن على اطفاء النار في ببرا بالاستانة العلية ورسم المكتبة الجديدة في الباب العالي ورسم مدير الجريدة ومحررها وهذه الرسوم منقولة عن الفوتوغرافيا بطريقة الاوتوتيب وبعضها منقن جديداً . ومعها رسم بديع للاستانة العلية كما هي الآن تظهر فيه احياء المسلمين والنصارى واليهود والمواقع الشهيرة والمشاهد الكبيرة وقد طبعت هذه الخريطة في مطبعة الجريدة نفسها بثلاثة الران مخضنة . والجريدة علمية ادبية تبحث في التاريخ وعلوم الادب وحفظ الصحة وفيها كثير من الاخبار العلية فتمنى لها اتم النجاح في نشر العلوم والفنون